



الأولاد والمراهقين "كحراس حد"، نقف الى جانب وليس على جنب ورشة عمل للطواقم التربوية - "ماذا كنت تفعل؟"

اهداف اللقاء

- ❖ ادارة حوار حول التأكيد على الدور المركب المترتب على كونك "حارس حد"، والمعضلة التي تميز أي شخص يجد نفسه في موقف يميز فيه اعتداء ما.
- ❖ زيادة الوعي بالأهمية الاجتماعية لمجموعة الأقران "كحراس حد" في منع الاعتداء والمساعدة في التوجه لطلب المساعدة إذا حدث الاعتداء فعلا.
- ❖ تزويد الشخص بالأدوات وتوفير المعرفة العملية، بما في ذلك زيادة القدرة الذاتية عندما يقرروا التدخل في حالة حدوث اعتداء.
- ❖ التعرف على إمكانيات التدخل التي يمكن ان ينفجها الذين يقفون على جنب.

سير اللقاء

1. افتتاحية: " ماذا كنتم تفعلون؟ "

يتم وضع خط مستقيم على الأرض (شريط لاصق، شريط عازل...).

على أحد الأطراف نضع لافتة مكتوب عليها تبليغ وعلى الطرف الاخر عدم التبليغ. يقوم المرشد بقراءة جمل معينة وعلى المشتركين ان يقفوا في الطرف الذي يمثل رأيهم (نبلغ/لا نبلغ).

ملاحظة: بعد الإجابة على كل موقف وبعد ان يقوموا المشاركون بالوقوف في الجهة التي تمثل رأيهم يتم افساح المجال للمشاركين للحديث عن: هل اختاروا التدخل بشكل تام؟ ام الوقوف قريبا من التدخل؟ لماذا؟ أي وسائل التدخل اختاروا؟

إذا اختاروا عدم التبليغ، لماذا؟

إذا كانت هنالك تخبطات، ما هي؟

المواقف:

- ❖ السنة هي سنة قليلة الامطار وتم الإعلان عنها كسنة محل. رأيت جارك يروي الحديقة بشكل مبالغ فيه، هل تتصل للبلدية لتبلغ عنه؟
- ❖ أحد المعلمين من مدرستك كتب منشورًا مسيئًا عن معلم/ة من الطاقم، فهل ستبلغ مدير/ة المدرسة؟
- ❖ شاهدت رجل يهدد زوجته بالضرب، هل تتصل بالشرطة؟
- ❖ ابن صديقة مقربة يحكي لك بان امه تضربه باستمرار، هل تبلغ العامل الاجتماعي؟
- ❖ عند سفركم بالقطار شاهدتم ام تضرب ابنها، هل تتدخلون؟
- ❖ كنت شاهد لحادث طرق على أثره توفي شاب، المتسبب في الحادث رجل مع سوابق ومعروف، هل تبادر وتتوجه للشرطة؟

1. للموجه - بعد ان وقف كل من المشتركين في مكانه:

- علقوا على الاختيار، ماذا كان التخبط في الاختيار، ما الذي ادى الى الاختيار
- شاركوا بالاصوات الداخلية مع اصد التدخل . اين كان التخبط ؟ اشرحوا اختياركم بالموقع الذي تفقون عليه— تدخل| تخبط| ممانعه للتدخل.
(من المهم جدا الاصغاء واعطاء المكان للصوت المختلف)

2. محادثة:

- ماذا وضح من التمرين

- التدخل كمن "يقف من الجنب" مقابل درجات التقارب المختلفة لمن تعرض للاساءة . (شخص غريب, شخص معروف, صديق قريب)
 - التدخل عندما يكون صديقي القريب هو المعتدي مقابل التدخل عندما يكون صديقي هو المعتدى عليه .
 - اسقاطات التدخل.
- 3. رأينا ان قضية " الواقف على جنب " كم هي مركبة ,ايضا بنظرنا نحن البالغين . فكم بالحري عندما نتحدث عن احداث اساءة من وجهة نظر الاطفال والمراهقين.**
- اننا نواجه الكثير من مواقف الاساءة الجنسية التي كانوا بها الاطفال \ المراهقين شاهدين على ذلك , ولم يقوموا باي تدخل للحد من الاساءة؟
- ما الذي يصعب على الاطفال او ابناء الشبيبة التدخل , حسب رأيكم ?**
- نعطي المجال لمشاركين اثنين على اعطاء رأيهم , وعندها نضيف :
- **هل هذه اساءة?** الاطفال و ابناء الشبيبة لا يميزون دائما ان هناك اساءة ما . (عندما لا يعرف شخص ما ان هذه سنة محل , فانه لا يتدخل) حتى نميز الاساءة علينا ان نفهم ما هي الموافقة (انه من الممكن ان نقول "لا" وانه سيكون مقبولا (هذا الرد) تماما كما لو قلت "نعم", ما هو جيل الموافقة حسب القانون وهكذا) , ان نميز بين المغازلة والتحرش وغيره .
 - **هل هذا من مسؤوليتي ان اتدخل ?** عندما يكون الشخص ليس من اصدقائي هل هي من مسؤوليتي ان اتدخل ?
 - **مسؤوليتي اتجاه من?** صديق? زميل ? طفل غريب?
 - **كيف علي ان اعمل ?** هل انا على دراية كيف من الممكن ان اتدخل?
 - **الاثمان – النتائج –** هل سيؤدي تدخلي الى ضرر اكثر من الفائدة ? كيف سيتعاملون معي? من المهم اعطاء الشرعية للطلاب – للتخبط –للبلبله – وللأصوات المختلفة مع وضد التدخل .

تعرفوا على الخمس "نون"

امامكم نموذج الخمس "نون", نموذج معروف عالميا ويقترح طرق مختلفة يمكن ان يتساعد بها "حراس الحد" للتدخل في حالة تعرض أحد اصدقائهم للاعتداء.

نموذج الخمس "نون"



نقاط مهمة لنموذج الخمس "نون":

- اقتراحات العمل المتعددة التي يعرضها نموذج الخمس "نون" تجسد ان هنالك طرق مختلفة للوصول الى الهدف وليس التأكيد فقط على عملية التبليغ لشخص بالغ فقط كما يظن الأولاد ان هذا المتوقع منهم. في الكثير من الاحداث يمكن للطلاب ان يتدخلوا بشكل ناجح " حراس الحد" داخل مجموعة الاقران وإيقاف الاعتداء بدون الاستعانة بشخص بالغ وبدون ان تأخذ عنهم فكرة الوشاية. (من المهم التأكيد على ان التوجه الى بالغ مهم امر واجب في بعض الاحداث).
- يعرض النموذج طرق عمل يمكن لحراس الحد استعمالها بدون ان يعرضوا أنفسهم لأذى اجتماعي، مثلاً ان نتخذ قرار بالعمل داخل مجموعة (لا يمكن المس بمجموعة كاملة)، نصرف الانتباه (احداث تغيير على الوضع القائم، بدو ان يشعر الاخرين وبدون ان نسلط الضوء على الشخص الذي تدخل).
- باي شكل يمكن لخمس "نون" تقديم استجابة للتخطبات التي واجهتكم في الاحداث أعلاه؟
- بعد ان تعرفتم على النموذج، هل حدث تغيير على مشاعركم اتجاه التدخل؟ هل تختاروا تغيير رد فعلك الأولى؟

تلخيص ورشة العمل- التطبيق:

التمرين الأول أكد لنا على التعقيدات التي ينطوي عليها عمل "حراس الحد" والمعضلات التي تميز كل شخص يجد نفسه امام حدث اعتداء على الاخر

هذا الوضع معقد أكثر عندما يدور الحديث عن أولاد ومراهقين الذين يخشون دفع ثمن اجتماعي، لذلك لا يعرفون كيف يتصرفوا وحتى انهم يتشككون بقدراتهم على اجراء التغيير.

عندما نقرر الحديث مع الطلاب عن الموضوع يجب ان ننتبه باننا نسير على حبل رفيع جدا، من جهة مهم جدا ان نطلعهم على القوة الداخلية الكامنة فيهم من نابع الصداقة الجيدة المبنية على القيم والمبادئ ومن جهة أخرى لا يمكننا ان نفترض بان تدخل "حراس الحد" هي عمل مفهوم ضمنا (كما شعرنا من خلال ردة فعلنا للمواقف التي رأيناها في بداية الورشة). التدخل صعب ومعقد.

من أجل تمكينهم من التعامل معه، يجب أن نسمح لهم بالتعبير امامنا عن الصعوبة التي تواجههم بطريقة حقيقية وان نستمع إليهم نناقش التخبطات بدون اصدار الاحكام. فقط بعد التغلب على الصعوبة واعطاء الشرعية للتخوفات والتخبطات وان نقدم لهم أدوات عملية وان نفحص معهم من وجهة نظرهم، الإجابة التي توفرها الأدوات لهذه المخاوف.

على ضوء ورشة العمل الحالية والأفكار التي انبثقت عنها، كيف يمكنكم التصرف كطاقم تربوي اتجاه هذه الموضوع؟

اقترحوا أفكار لمبادرات وطرق العمل.

نقاط مهمة للموجه:

- في الكثير من الاحيان التلاميذ هم من ينتبهون للمؤشرات الاولية ان صديقهم وقع ضحية اعتداء جنسي.
 - من الممكن ان يكون التلاميذ منكشفين لمؤشرات من الممكن ان تدل على اساءة قادمة. خاصة اذا حدثت امامهم واحيانا يسمعون عنها لاحقا.
 - تدخلهم في كل مرحلة من الزمن هي ذات اهمية قصوى , ومن الممكن ان تنفذ , او تمنع حدوث اساءة او ايقافها.
 - المتنازع عن التدخل من الممكن ان يؤدي الى نتائج مهمة على المعتدى عليه , او على الصديق المعتدي الذي من الممكن ان يستمر بالاعتداء.
- كمرابين علينا ان نعي اهمية ومعنى التدخل لمجموعة ابناء الجيل والتمن الاجتماعي والشخصي الذي من الممكن ان يدفعه الفرد. الخوف من الاذى الاجتماعي هو امر مفهوم ويلائم المرحلة التطورية لجيلهم. من المهم ان نعطي هذا الفلق مكانة وان نسمح للحوار حول التخبطات من غير اصدار احكام .

- حتى نقوي الشعور بالمقدرة عند التلاميذ على التدخل بأمر مركب كهذا من المهم ان نكشفهم لشتى مجالات التدخل عند حالات الاساءة. طرق التي من الممكن ان تنفذ التدخل من غير الاساءة للمتدخلين .
- مجموعة الاتراب تشكل مرسة مركزية بحياة تلاميذنا , خاصة في جبل المراهقة . الخوف من التدخل بنظرهم من الممكن ان تسيء لصديقهم . من المهم تقوية العلاقة بين التدخل والصدقة الجيدة . من المهم ان يفهموا ان التدخل هو تعبير عن صداقة جيدة . صديق معتدي والذي يرفض الحصول على مساعدة من الممكن ان يستمر بالاساءة ومن الممكن ان يؤذي نفسه.
- يتخطب التلاميذ بشأن الوقوف على جنب او بجانب . من المهم ان نمرر الرسالة انه في حالات معينة هناك اهمية للتشاور مع بالغ مؤثر في حياتهم. ونشدد ان الطواقم التربوية هنا من اجلهم , كعنوان لتوجهاتهم للتشاور في حالات الاساءة اليهم او حالات بها انكشفوا الى اساءة لصديقهم.
- حتى نستطيع كنباء ورجال تربية ان نكون العنوان للتوجهات للمساعدة علينا ان نحترم تخبطاتهم , والا نبث الفزع والهلع او اصدار الاحكام , وان نتشاور معهم ونشركهم بالخطوات القادمة. تستطيعون الاستعانة بمستشارة المدرسة
- **المعتدى عليه | غير مذنبون بتاتا بما يخص الاساءة اليهم.**
- حسب القانون باسرائيل , ايضا عندما تكون هناك موافقة للقيام بالعلاقة الجنسية ولكن تحت تأثير كحول او مخدرات او في حالة عدم الوضوح يعتبر اغتصاب في هذه الحالات ليست هناك اهمية للموافقة او الارادة .
- علاقات جنسية تحت تأثير ضغط | او اجبار او ايداء جنسي .
- شابة التي تظهر انها توافق على القيام بممارسة العلاقة الجنسية مع عدة شبان في آن واحد , هي **فتاة في ضائقة** . يجب مساعدتها وتقديم العون لها وعدم استغلال ضائقته .
- للواقفين على جنب يوجد دور بوقف الاساءة.
- للواقفين على جنب الشاهدين لفعل الاساءة , كمشاهدين وصامتين او كمشجعين للاسواء , بهذا التصرف يتعدون مخالفة اجتماعية -اخلاقية بالاضافة الى كونهم شركاء بالمخالفة حسب القانون .
- في الاباحية هناك تشويه للعلاقات الجنسية .
- الانكشاف المستمر للاباحية تمس بالقدرة على القيام بعلاقات جنسية سليمة .
- التربية للحذر ليس لها علاقة باي شكل من الاشكال بتوجيه الاتهام للمعتدى عليه | او بالتلميح على مسؤولية المعتدى عليه |.

وأخيرا

كلمة واحدة تعبر عن شعور / فكرة أغادر بها لقاء اليوم

